



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ من جدول الأعمال: أمن الطيران – السياسة العامة

تعزيز أمن الطيران من خلال التعاون الدولي والتنسيق والدعم

(ورقة مقدمة من الإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

تتناقش ورقة العمل هذه ضرورة وأهمية التعاون الدولي والتنسيق والدعم من أجل مساعدة الدول في جهودها الرامية إلى تحقيق الهدف الطموح للخطة العالمية لأمن الطيران (الطبع الثانية، ٢٠٢٤)، وفي ذات الوقت، تحسين النظم الإدارية المتبعة في مجال أمن الطيران، فضلاً عن مواصلة تعزيز منظومة أمن الطيران على المستوى العالمي.

ويكتسي تعزيز التعاون وإنشاء الشراكات استناداً إلى الأحكام المنصوص عليها في موثيق قانون الجو الدولي والملحق السابع عشر للإيكاو – "أمن الطيران"، إلى جانب بناء القدرات، أهمية كبرى في تعزيز أمن الطيران والتقليل من حدة المخاطر الأمنية التي تهدد الطيران المدني.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- (أ) الإحاطة علماً بأهمية التعاون الدولي والتنسيق والدعم لتعزيز أمن الطيران على النحو المذكور في هذه الورقة؛
- (ب)حث الدول على تعزيز التعاون الدولي والتنسيق والدعم في مجال أمن الطيران وفقاً للمبادئ القائمة؛
- (ج)تشجيع الدول على النظر في تقديم مساهمات طوعية وتوفير الموارد الملائمة من أجل المساعدة في تنفيذ الأنشطة الفعالة والموجهة المتعلقة ببناء القدرات في مجال أمن الطيران، إلى جانب مواصلة دعم البرنامج العالمي لأمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، وذلك عن طريق توفير المهنيين في مجال أمن الطيران للعمل كخبراء على المدى الطويل والقصير

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي: "ضمان أمن وسلامة كل رحلة جوية"
الآثار المالية:	
المراجع:	الوثيقة (Doc 10108) – الطبعة الثانية للخطة العالمية لأمن الطيران (GASep)، إعلان مسقط الوزاري ٢٠٢٤ قرار الجمعية العمومية ٤١-١٨: "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران" مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران (HLCAS) لعام ٢٠١٢ مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران (HLCAS) لعام ٢٠١٨

الملحق السابع عشر للإيكاو — "أمن الطيران" الوثيقة (Doc 8973) — "دليل أمن الطيران" التقرير بالغلاف الأصفر الصادر عن الاجتماع السادس والثلاثين لفريق خبراء أمن الطيران (AVSECP/36)
--

١ - المقدمة

١-١ وفقاً للطبيعة العابرة للحدود للطيران المدني والتهديدات التي يواجهها، ينبغي على الدول تعزيز التعاون الدولي والتنسيق والدعم على نحو فعال وقوي ومستدام. وفي ذات الوقت، يجب احترام سيادة الدول ومبادئ التعاون الدولي في أمن الطيران والالتزام بآليات قانون الجو الدولي للإيكاو، بالإضافة إلى القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) كخط أساس دولي.

٢-١ وتحتوي الطبعة الثانية من الخطة العالمية لأمن الطيران (GAScP) لعام ٢٠٢٤ على هدف طموح يتمثل في تحقيق منظومة أمن طيران عالمية وقوية والحفاظ عليها، وأن تقوم على التنفيذ الكامل والفعال لقواعد الإيكاو المتعلقة بأمن الطيران في جميع الدول الأعضاء. وتسلط الخطة الضوء على ستة مجالات ذات أولوية عالمية يمكن للدول والصناعة والجهات المعنية الأخرى تركيز جهودها عليها، وجميعها ذات أهمية متساوية. ومن بين هذه المجالات "زيادة التعاون والدعم".

٣-١ وتم التصديق على مبادئ التعاون الدولي في مجال أمن الطيران خلال المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران (HLCAS) الذي انعقد في مونتريال عام ٢٠١٢. كما أيد المؤتمر الرفيع المستوى الثاني بشأن أمن الطيران (HLCAS/2) المنعقد في مونتريال عام ٢٠١٨ ضرورة قيام الدول بإبرام ترتيبات تعاونية، مثل الاتفاقيات الثنائية و/أو المتعددة الأطراف، مع الأخذ في الاعتبار أحكام الملحق السابع عشر بشأن التعاون الدولي، وذلك لمساعدة الدول على اتخاذ قرارات مدروسة لمواجهة التهديدات الجديدة والناشئة بفعالية وكفاءة، وتجنب التنفيذ الأحادي و/أو غير المنسق لإجراءات أمن الطيران.

٤-١ وقد أقر إعلان مسقط الوزاري المعتمد في ١١/١٢/٢٠٢٤ بأهمية وجود نهج مشترك عبر الأمم المتحدة يشمل التعاون والتنسيق بين جميع هيئاتها ووكالاتها المتخصصة المعنية للاعتراف بقطاع الطيران كبنية أساسية حيوية تعتمد عليها الأمن الوطني والازدهار والتنمية وكذلك الاقتصاد العالمي. ويحث الإعلان الدول، والإيكاو، والمنظمات الدولية والإقليمية، والصناعة، والجهات المعنية على ضمان التنسيق الفعال لأمن وسلامة الطيران والأمن السيبراني من أجل الاستفادة من المعرفة المشتركة وتعزيز الجهود وتوطيد أواصر التعاون في تطوير الأمن الشامل للطيران والأمن السيبراني. كما أكد الإعلان على قيمة وأهمية مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" التي تهدف إلى مساعدة الدول من خلال تقديم التدريب والدعم وبناء القدرات الأمنية المستهدفة والفعالة في مجال أمن الطيران والأمن السيبراني.

٥-١ يحث قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٣٠٩ وقرار الجمعية العمومية للإيكاو ٤١-١٨، "سياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران" جميع الدول الأعضاء بشكل فردي، وبالتعاون مع بعضها البعض، لاتخاذ جميع التدابير الممكنة لمنع أعمال التدخل غير المشروع، وبشكل خاص تلك التي يتطلبها أو يوصي بها الملحق السابع عشر، بالإضافة إلى تلك التي يوصي بها مجلس الإيكاو.

٢ - المناقشة

١-٢ في ضوء تطور التهديدات للطيران المدني الدولي، أكد فريق خبراء أمن الطيران بالإيكاو (AVSECP) في اجتماعه السادس والثلاثين في أبريل ٢٠٢٥ دعمه لمبادئ التعاون الدولي في مجال أمن الطيران كما تم اعتمادها في مؤتمر مونتريال ٢٠١٢. وأكد فريق الخبراء أن هذا التعاون ضروري لضمان معالجة التحديات التي تواجه مجتمع أمن الطيران العالمي بكفاءة وفعالية مع احترام الاتفاقيات الثنائية والمتعددة الأطراف لخدمات الطيران. كما اتفق الفريق على تعزيز مبادئ التعاون الدولي في

تطوير أحكام الملحق السابع عشر الجديدة والمحدثة والمواد الإرشادية المرتبطة بها، فضلاً عن دعم تقييم التكافؤ في إجراءات الأمن، واعتماد نهج قائم على النتائج في تطوير السياسات وأنشطة الرقابة.

٢-٢ أكد قرار الجمعية العمومية للإيكاو ٤١-١٨ دعم جهود الإيكاو والدول الأعضاء لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب من أجل تعزيز الجهود الدولية والإقليمية والوطنية، بما في ذلك اتخاذ خطوات عملية لتعزيز قدرة الدول الأعضاء على مواجهة التهديدات الإرهابية وتقوية تنسيق أنشطة مكافحة الإرهاب ضمن منظومة الأمم المتحدة. ويدعو القرار جميع الدول الأعضاء إلى تأكيد دعمها الحازم للسياسة المعتمدة من الإيكاو بتطبيق أكثر الإجراءات الأمنية فاعلية كما هو مطلوب وموصى به في الملحق السابع عشر - أمن الطيران، وأحكام الأمن ذات الصلة في الملحق التاسع - التسهيلات، فردياً وبالتعاون لمنع أعمال التدخل غير المشروع ومعاينة المسؤولين والمنظمين والجهات الداعمة والممولة لأي من هذه الأعمال. كما تستلزم التهديدات لأنظمة الشحن الجوي والبريد نهجاً عالمياً لتطوير وتنفيذ متطلبات الأمن وأفضل الممارسات، بما في ذلك التعاون المستمر مع المنظمات الدولية ذات الصلة مثل منظمة الجمارك العالمية (WCO)، والاتحاد البريدي العالمي (UPU)، والمنظمة البحرية الدولية (IMO).

٣-٢ يشجع القرار ٤١-١٨ الدول الأعضاء على تعزيز تنفيذ إجراءات أمن الطيران بطريقة عملية لتوسيع آليات التعاون القائمة بين الدول الأعضاء والصناعة حسب الاقتضاء لتبادل المعلومات والكشف المبكر عن التهديدات الأمنية لعمليات الطيران المدني، بالإضافة إلى مشاركة الخبرات وأفضل الممارسات والمعلومات المتعلقة بإجراءات الأمن الوقائية، بما في ذلك تقنيات الفحص والتفتيش.

٤-٢ في القرار ٤١-١٨، تحت الجمعية الدول الأعضاء على المساهمة الطوعية بالموارد المالية والعينية لزيادة نطاق وتأثير أنشطة تعزيز أمن الطيران التي تقوم بها الإيكاو، بهدف المساعدة في تنفيذ أنشطة بناء القدرات الأمنية المستهدفة والفعالة في مجال أمن الطيران. وتشمل هذه الأنشطة التدريب، والمساعدة الفنية، ودعم التنفيذ والتطوير، ونقل التكنولوجيا، وتوفير الموارد اللازمة حيثما دعت الحاجة لتمكين جميع الدول الأعضاء من تحقيق نظام أمن طيران معزز وفعال.

٥-٢ تعزز الإيكاو تقديم المساعدة الفنية والدعم الفعال للدول الأعضاء من خلال تشجيع أنشطة بناء القدرات الأمنية الدولية المنسقة والمستهدفة ذات الأولوية.

٦-٢ لدعم التعاون الفعال والكفء، أنشأت الإيكاو آلية تواصل تستفيد منها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والصناعة وسائر الجهات المعنية، إذ إن تبادل معلومات أمن الطيران أمر حيوي لضمان الأمن على المستوى العالمي. ولتسهيل التواصل السريع، أنشأت الإيكاو "شبكة نقاط الاتصال لأمن الطيران: (PoC)، حيث تهدف الشبكة إلى توفير تفاصيل جهات الاتصال الأمنية الدولية داخل كل دولة، والتي تم تعيينها كسلطة مناسبة لإرسال واستقبال الاتصالات. كما أعدت الإيكاو منصة "موسوعة أمن الطيران" (AVSECPaedia) الإلكترونية، التي تزود الدول بمعلومات عن أفضل الممارسات الناشئة والأساليب الجديدة، بما في ذلك إرشادات حول تكنولوجيات الفحص المختلفة والتي يمكن للدول الأعضاء الحصول من خلالها على معلومات تكنولوجية مفيدة ومفصلة. بالإضافة إلى ذلك، تُعد منصة موسوعة أمن الطيران أداة ديناميكية وتعاونية تسمح للدول والمصنعين بتبادل ما لديهم من معلومات أمنية أو ممارسات من خلال تحديث صفحاتهم المخصصة على المنصة. وتقدم الوثيقة Doc 8973 الصادرة عن الإيكاو دليلاً مفصلاً عن التعاون الدولي والتنسيق والدعم في مجال أمن الطيران.

٣- الخلاصة

١-٣ يُعد تعزيز أمن الطيران من خلال التعاون الدولي والتنسيق والدعم، مع الاستفادة من مبادئ الاحترام المتبادل والتزام جميع الأطراف، أمراً بالغ الأهمية لإقامة شراكات مستدامة. ومن أجل تعزيز التعاون الدولي والتنسيق والدعم في أمن الطيران

بطريقة فعالة وقوية ومستدامة، يجب على الدول النظر في الالتزام بمجموعة من المبادئ واحترام سيادة الدول والالتزام بآليات قانون الجو الدولي للإيكاو والملحق السابع عشر كخط أساس دولي.

٢-٣ وينبغي على الدول النظر في تقديم المساهمات الطوعية وتوفير الموارد المناسبة لدعم تنفيذ أنشطة بناء القدرات الأمنية الموجهة والفعالة، وتعزيز دعم البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA) من خلال توفير خبراء أمن الطيران للعمل كخبراء على المدى الطويل والقصير.

— انتهى —